[119] - 31 - ومن كلام له عليه السلام في التوصية بتقوى الله الذي أحاط علمه بالمقولات والمضمرات، والظواهر والخفيات، وفي الحث على التزود للموت الذي لابد منه قال أبو العباس المبرد: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه في خطبة له: أيها الناس اتقوا الله الذي ان قلتم سمع، وان أضمرتم علم، وبادروا الموت الذي ان هربتم منه أدرككم، وان أقمتم أخذكم (1). الكامل للمبرد: ج 1، ص 380، ورواه أيضا في المختار (8) من كلمه عليه السلام من كتاب نزهة الناظر، عن ابن عباس، عنه عليه السلام، قال: قال ابن عباس في وصفه - لما سمعه -: فكأنه قرآن نزل من السماء ! ! ! ورواه عنه في آخر كتاب معالم العبر وهو المستدرك للسابع عشر من البحار، ص 423. ورواه أيضا في الباب (59) من جواهر المطالب ص 108، ثم قال: قال ابن عباس: سبحان الله لكأن هذا الكلام ينزل من السماء ؟ ! ! ورواه أيضا الشريف الرضي في آخر كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام، ص 90 ط النجف، ورواه أيضا في المختار: (203) من الباب الثالث من نهج البلاغة.

---

(1) ومثله في المختار: (203) من قصار نهج البلاغة، وزاد بعده: (وان نسيتموه ذكركم). وفي كتاب نزهة الناظر: (وبادروا الموت الذي ان هربتم أدرككم، وان وقفتم أخذكم، وان نسيتموه ذكركم).